

فتاوى الألباني {3672} {حكم التسليم على المصلي- السنة في

رد السلام حال الصلاة

محمد ناصر الدين الألباني

على المصلي. السلام على المصلي الذين يذهبون الى تراهن في هذا اللقاء ليس لهم دليل منصوص عليه في السنة رد عن الكتاب وانما

يستدلون على ذلك بالفهم والرأي وكل ذلك معرض للخطأ - [00:00:00](#)

بينما هناك احاديث صحيحة ثلثا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه القي عليه السلام وهو يصلي غير ما مر وانه رد السلام

لموسى عليه دون ان ينكر ذلك ولا مرة - [00:00:25](#)

فهناك مثلا في صحيح مسلم حديث جابر ابن عبدالله الامطار رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسله لحاجة له فلما

رجع جابر لقي النبي عليه السلام قول - [00:00:47](#)

فالقى عليه السلام فرد عليه السلام اثاره برأسه وهناك حديث مثل هذا الحديث وبفائدة اخرى لا بأس من ان تسمعوها ذلك هو حديث

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وكان من الصحابة الذين هاجروا الى الحبشة - [00:01:11](#)

وغاب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما غاب من المدة فلما رجع وانا اول ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو يصلي

فالقى عليه السلام وما رد عليه السلام - [00:01:36](#)

يعني لفظ وانما ايضا اثاره برأسه قال ابن مسعود فاخذني ما قرب وما بعد يعني اخذ ابن مسعود يفكر من قريب ومن بعيد ماذا لم

يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلامه - [00:01:57](#)

وعهده به قبل ان تاجر الى الحبشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرد السلام في الصلاة باللفظ كان هو اول الاسلام اذا سلم على

المصلي فرد السلام باللفظ وهو يصلي - [00:02:24](#)

ولهذا امرا جائزا وعلى هذا فارق ابن مسعود النبي صلى الله عليه واله وسلم والحبس لذلك داخله شيء في نفسه انما لم يقابله

الرسول عليه السلام للكلام الذي كان يعهده منه - [00:02:49](#)

اي باللفظ فهذا من يفكر لعله اخطأ مع الرسول عليه السلام فغضب منه فلما سلم عليه الصلاة والسلام من من الصلاة ولا شك انه علم

اما عن السلام او بوحو ربه - [00:03:08](#)

ما حدثت ابن مسعود نفسه فقال له مجيدا بما هويت نفسك قال ان الله عز وجل يحدث في امره ما شاء وان مما احدث ان لا تنام في

الصلاة وان مما ان لا تنام في الصلاة - [00:03:29](#)

فاذا المصلي سلم عليه رجل فرد عليه السلام ما في مكالم هذا رفع وهذا من قبل جائزا ثم رفع وعرف انه لم يكن هناك شيء يتعلق به

عز وجل ينزل كما تقضيه حكمة الله عز وجل - [00:03:55](#)

ففي هذا الحديث ايضا اقرار المسئول عن السلام عليه ويصلي ما برضائه برد السلام من المصلي على من سلم عليه وقد كان من قبل

مشروع وذلك مثلا جاء في سنن داوود - [00:04:22](#)

من حديث عبدالله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دار الانصار في قباء في مسجدهم فاخذوا يتوافدون عليه وكانوا من

قومه في الصلاة فكانوا يلقون عليه السلام - [00:04:45](#)

فيرد السلام عليهم اشارة بيده وقد وصف احد رؤساء الحديث الاشارة فقال جعل بطن كفه الى الارض وظهر الى السماء عليه الصلاة

والسلام لقومه ويقول له الداخل عليه في المسجد - [00:05:05](#)

السلام عليك يا رسول الله. وما يكون منه الا ان يفعل هذا يعني السلام عليك وارفع ايديك. بطن الصف الى الارض وظهر اهل السماء اذا نأخذ من هذه الاحاديث وهو بحمد الله كلها صحيحة - [00:05:28](#)

الاول جواز القاء السلام على المصلى الامر الثاني وجوب رد السلام اشارة من يدي او بالرأس وهذا الجميع الرسول عليه السلام اشار باليد او بالرأي آآ حكمة ذلك ان الماد الرأس - [00:05:47](#)

من حيث انه خلق من رفع يد هكذا ان نصلي بينما يسمع الكلام وانه يقوم الاصابة بالرأس مقام الاصابة باليد يكتفي بذلك لان الصلاة مبنية على الايمان وعلى الهجوم والسكون - [00:06:19](#)

ولذلك فلا يجوز العبث بالصلاة فيها بحركات لن يدفعها الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم وقد كان ونعالج بعض الصحابة الاول انهم كانوا اذا خرجوا من الصلاة للتسليم - [00:06:49](#)

انو السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله فقال لهم عليه الصلاة والسلام نادي اري ايديكم لانها اذنان خيل حل نصراني هو يشبه هذه الايدي وانما ترفع بذنب الخيل حينما ترفعها وهي تموت - [00:07:16](#)

هذا معناه ان كان واكد ذلك بقوله اقساموا بالصلاة ادخلوا بالصلاة لذلك الاصل ان المصلي لا يأتي بحركة ان حاجة او بسرعة كما نحن الان بصدده عاوز يتكلم عليه - [00:07:50](#)

وليس حولك مصلون مثلا فمجرد ان تعمل هكذا يفرض عليك انتهى الامر لا انت كبير جماعة لا يظهر اودك الكلام لا يماض الرأس فحين ان ترفع وجهك ويكون الرفع ايضا بالنسبة - [00:08:12](#)

الذي يحقق في الغاية من الرضا الا وهو افهام المسلم لانه قد تلقى كلامه وانه رده عليه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

[00:08:30](#)